فأعطاه يحيى بن خالد عشرة آلاف دينار وأعطاه الفضل خمسة آلاف دينار ولم يعطه جعفر شيئا وقال ألا يكفيك أن أحفظه فأكون راويتك وعمل أيضا القصيدة التي ذكر فيها مبدأ الخلق وأمر الدنيا وشيئا من المنطق وسماها ذات الحلل ومن الناس من ينسبها إلى أبي العتاهية والصحيح أنها لأبان .

أبو نواس يهجوه وأبان يجيبه .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي صهر المبرد قال حدثنا أبو هفان قال حدثني الجماز قال كان يحيى بن خالد البرمكي قد جعل امتحان الشعراء وترتيبهم في الجوائز إلى أبان بن عبد الحميد فلم يرض أبو نواس المرتبة التي جعله فيها أبان فقال يهجوه بذلك